@ 259 @ اشتغل به على الشيخ رضي الدين النيسابوري الحنفي صاحب الطريقة في الخلاف وبرز فيه وصنف ثلاث تعاليق في الخلاف مختصرة وثانية وثالثة مبسوطة واجتمع عليه الطلبة بمدينة همذان وقصوده من البلاد البعيدة والقريبة للاستفادة عليه وعلقوا تعاليقه وبنى له الحاجب جمال الدين بهمذان مدرسة تعرف بالحاجبية وطريقته الوسطى أحسن من طريقتيه الأخريين لأن فقهها كثير وفوائدها جمة وأكثر اشتغال الناس في هذا الزمان بها واشتهر صيته في البلاد وحملت طريقته إليها وتوفي بهمذان في رابع عشر جمادى الآخرة سنة ستمائة رحمه ا تعالى .

ولم أعلم نسبة الطاوسي إلى أي شيء ولا ذكرها السمعاني وا أعلم وسمعت جماعة من الفقهاء من أهل بلاده يقولون إن في قزوين خلقا كثيرا ينتسبون هذه النسبة ويزعمون أنهم من نسل طاوس بن كيسان التابعي المذكور قبل هذا فلعله منهم وا أعلم .

418 شيذلة .

أبو المعالي عزيزي بن عبد الملك بن منصور الجيلي المعروف بشيذلة الفقيه الشافعي الواعظ كان فقيها فاضلا واعظا ماهرا فصيح اللسان حلو العبارة